

## الدرس 01 / التعليق على كتاب العلو للذهبى / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين قال الإمام الذهبى رحمة الله تعالى في كتاب العلو قال ابن أبي حاتم حدثنا أبو هارون محمد ابن خالد حدثنا يحيى ابن المغيرة سمعت جرير ابن عبد الحميد يقول - 00:00:00

كلام الجهمية اوله عسل واخره سم. وانما يحاولون ان يقولوا ليس وانما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء ما تقدم مثل هذا عن حماد بن زيد صح عن علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبدالله بن مبارك كيف نعرف ربنا عز وجل قال في السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول - 00:00:20

انه هنا فقيل هذا لاحمد بن حنبل فقال هكذا هو عندنا. وخبرنا يحيى بن الصيرفي الفقيه كتابه انبأنا عبد القادر الحافظ انبنا محمد اخبرنا الحسين عبدالملك عبدالله بن شديد. حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد الحافظي - 00:00:40 حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي حدثنا علي ابن الحسن سألت ابن المبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل؟ قال على السماء السابعة السابعة على ارشيف ولا نقول كما تطول الجهمية انه هنا في الارض. وقال محمد بن احمد بن حفص البخاري حدثنا ابي قال افلاج بن محمد قلت لابن مبارك اني اكره الصفة عنى - 00:01:00

صفة الرب تبارك وتعالى وقال وانا اشد الناس كراهة لذلك ولكن اذا نطق الكتاب بشيء قلنا به واذا جاءت الاثار بشيء جسرا على وروى عبدالله بن احمد في الرد على جهمية باسناد عن ابن مبارك ان رجلا قال له يا ابا عبد الرحمن قد خفت الله من من كثرة ما ادعوا الى الجهمية - 00:01:20

قال لا تخافنهم يزعمون ان الهك الذي في السماء ليس بشيء. قال ابن أبي حاتم حدثنا محمد بن الفضل بن موسى حدثنا ابو محمد المروزى. قال سمعت الحارث بن عمير - 00:01:40

وهو معه غير ابن عياض يقول من زعم ان القرآن محدث فقد كفر. ومن زعم انه ليس من علم الله فهو زنديق. فقال فضيل صدق قال ابو حاتم الرازي حدثنا محمد ابن يحيى ابن ابي سميحة قال جاء رجل الى هشيم فقال ان لنا اماما يقول القرآن مخلوق فقال اقرأ عليه اخر الحشر - 00:01:50

من هو مخلوق فقدر ان تضرب عنقه فاضرب عنقه. وكذا قال احمد ابن يونس سمعت ابن المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر. قال الحافظ احمد بن سعيد الداروي سمعت ابي يقول سمعت ان ابا اسمنت ابا عصمة نوح النبي مريم رحمة الله وسائله الرجل - 00:02:10

عن الله عز وجل في السماء هو فحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله امة اين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فانها مؤمنة ثم قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنة ان عرفت ان الله عز وجل في السماء رواه عبد الله ابن احمد في كتاب السنة عن احمد قال عباد ابن العوام كلام بشرط مريسي - 00:02:30

واصحابه فرأيت اخر كلامهم ينتهي الان يقولوا ليس بالسماء شيء. ارأى الا ينماكح ولا يوارث؟ ثبت عن ابي يوسف رحمة الله وانه قال من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكميماء اخبيت ومن تتبع غريب الحديث كذا قال ابن ابي حاتم حدثني الحسن ابن علي ابن مهران حدثنا بشار - 00:02:50

ابن موسى الخفاف قال جاء بشر قال حدثنا بشار ابن موسى الخفاف قال جاء بشر يريد الكندي الى القاضي ابي يوسف فقال

فقال له تنهاني عن الكلام بشر الميرسي وعلى الاحول وفلان يتكلمون قال وما يقولون؟ قال يقولون الله في كل مكان - 00:03:10  
ابو يوسف علي بهم فانتهوا اليهم وقد قام بشرا فجاء فجئه بعلي الاحول بالاخر شيخ فقال ابو يوسف ونظر الى الشيخ وان فيك موضع ادب اوقعتك فامر به الى الحبس وضرب الاحول وطوف به فقال ابن ابي حاتم الحافظ حدثنا احمد بن محمد ابن مسلم حدثنا علي ابن حسن الكراعي - 00:03:30

قال قال ابو يوسف ناظرت ابا حنيفة ستة اشهر فاتفقا رأينا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر. وقال بشار فقال بشار خفاف سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن مخلوق ففر منابذته. قال ابو حاتم الرازي حدثنا الحسن ابن الصباح قال سئل عبد - 00:03:50

فقليل له ان قبلنا ان قبلنا قوم يقولون القرآن مخلوق. قال من النصارى؟ قيل لا. قال فمن اليهود؟ قيل لا قال من المجروس قيل لا قال من قيل من المسلمين قال ما هم بمسلمين ثم قال باسم الله الرحيم فالله لا يكون مخلوق والرحمن - 00:04:10  
لا يكون مخلوق والرحيم لا يكون مخلوق هؤلاء زنادقة. وروى نحو هذا باسناد اخر عن ابن ادريس الامام وكان عديم النظير في زمانه كبير الشام. قال احمد بن قاسم ابن عطية سمعت ابا سليمان الجوزجاني يقول سمعت محمد بن حسن يقول والله - 00:04:30

والله لا اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق. والله لا اصلي خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتى الا امرت بك اخبرنا التاج عبد الخالق عبد الله ابن محمد ابن النقود قال احمد بن علي ان بان هبة الله الا لكافئ اخبرنا احمد بن محمد بن حفصنة ابناها محمد ابن احمد. حدثنا الحسن بن يوسف حدثنا احمد بن علي بن زيد. حدثنا محمد بن ابي عمرو حدثنا عنه سمعت شداد ابن حكيم يذكر عن محمد ابن الحسن في الاحاديث ان الله يهبط يهبط إلى السماء الدنيا ونحوه هذا من الاحاديث قد روى - 00:05:10

الثقة ونحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها. ونقل ابو القاسم هبة الله الا لكافئ والشيخ موفق الدين المقدسي وغيرهما بالاسناد عن عبد الله وابي حنيفة قال سمعت محمد ابن الحسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الایمان بالقرآن والاحاديث التي جاءت بها الثقة عن رسول - 00:05:30

صلى الله عليه وسلم في صفات الرب عز وجل من غير تفسير ولا وصف ولا تشويه. فمن فسر شيئاً من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:50

وفارق جماعة لانه وصفه بصفة لا بصفة لا شيء. قال ابو احمد ابن عدي ارجو انه لا بأس به محمد ابن عمر حدثنا محمد ابن يوسف الاستربادي سمعت ابراهيم ابن موسى يقول كنت عند ابو كريمة جعفر بشر ابن عمر الزهراني الحافظ قال - 00:06:00  
عبد الله بن شرويحة سمعت اسحاق نراها ويها بشر من عمر قال سمعت غير واحد من المفسرين يقولون الرحمن على العرش استوى على العرش ارتفع قال ابو حاتم الرازي حدثني عباس عن بريء سمعت الوليد الطيباري قال يحيى ابن سعيد كيف بقل هو الله احد؟ يقولون هذا مخلوق - 00:06:20

قال ابو علي الكواكبى حدثني جرير احمد ابن ابي داود قال حدثني سلمويه ابن عاصم قاضي هجر قال كتب بشر الميرسي الى منصور ابن عمار يسأل عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ فكتب وكتب اليه استواوه غير محدود. والجواب فيه تكليف ومسألة ومسئلة عن - 00:06:40

ذلك بدعة والايمان بجملة ذلك واجب. قال الله تعالى واما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله كان منصور يضرب به المثل بالذكر وتحريك القلوب. استسقى مرة بالناس فسقوا واعطاهم الليث سرية والفالدينار - 00:07:00

ابو نعيم البلخي لا اعرفه قال ابن ابي حاتم حدثنا عبد الله ابن محمد من فضل الاسدي حدثني حدثنا يحيى ابن ابي حدثنا ابو البلخي كان قد ادرك جهنما. قال كان لجهنم صاحب يكرمه ويقدمه على غيره. فاذا هو قد اصبح به ونذر به ووقع فيه - 00:07:20

فقلت له لقد كان يكرمك فقال انه قد جاء منه ما لا يحتمل. فانه يقرأ طه والمصحف في حجره. فلما اتى على هذه الآية الرحمن على العرش استوى قال لو وجدت السبيل الى ان احكها من المصاحف لفعلت. فاحتملت هذه ثم انه بينه ويقرأ آية اذ قال ما اظرف محمد حين قالها - 00:07:40

ثم انه بينه ويقرأ طاس ميم القصص والمصحف في حجره اذا مر بذكر موسى رفع المصحف بيده ورجليه وقال اي شيء هذا ذكره هنا فلم يتم ذكره. تذكرت فابو نعيم هو شجاع ابى نصر المقرى من كبار اصحاب ابى عمرو ابن العلا. اخرجه عبدالله ابن احمد عن -

00:08:00

عن يحيى ابن ابي ابو معاذ ابن البليخي الفقيه. قال ابن ابي حاتم حدثنا زكريا ابن داود ابن بكر سمعت ابا معاذ خالد بن سليمان بفرغانة يقول كان جهنم على معبر الترمذى وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل العلم - 00:08:20

فكلم الشومانية فقال فقلوا له صف لنا ربك عزوجل الذي تعبد. فدخل بيته فدخل البيت لا منه ثم خرج اليهم بعد ايام فقال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء. فلا يخلو منه شيء. فقال ابو معاذ كذب عدو الله بل الله - 00:08:40

جل جلاله على العرش كما وصف نفسه. قال ابن ابي حاتم حدثنا محمد بن الفضل ابن موسى حدثنا محمد ابن المنصور المكي الحوار قال رأيت سفيان ابن عبيبة واسأله رجل يا ابا محمد ما تقول في القرآن؟ فقال كلام الله منه خرج واليه يعود. قال ابو بكر الخلال انبانا حرب - 00:09:00

حدثنا اسحاق عن سفيان عن عمرو دينار قال ادركت الناس منذ سبعين سنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما دونهم يقولون الله خالق وما سواه مخلوق الا القرآن. فانه كلام الله منه خرج واليه يعود. وقد تواتر هذا عن ابن عبيبة وقال ابو بكر الصغاني حدثنا - 00:09:20

من وين يقال؟ قيل لابن عبيبة هذه الاحاديث التي تروى في الرؤيا؟ قال حق على ما سمعناها ممن ثق به ونرضاه. قال احمد بن ابراهيم الدورقي حدثني احمد بن نصر قال سألت سفيان ابن عبيبة وانا في منزله بعد العتمة فجعلت الح عليه في المسألة فقال دعني اتنفس وقلت - 00:09:40

كيف حديث عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحمل السماوات على اسماعيل والاراضين على اصبعه وحديث ان قلوب العباد بين اصبعهم اصابع الرحمن. وحديث ان الله يعجب او يضحك من يذكره بالاسواق. وقال سفيان هي كما جاءت مقرروا بها ونحدث بها بلا كيف. قال الحال - 00:10:00

سمعت علي بن صالح الانطاطي سمعت ابا بكر يقول القرآن كلام الله القاه الا جبريل والقاه جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم منه بدأ واليه يعود فقال الامام ابو داود حدثنا حمزة بن سعيد بن الرسي قال سألت ابا بكر وعياش فقال من زعم ان القرآن مخلوق فهو عندنا كافر - 00:10:20

قال يحيى الحمامي حدثني ابو بكر عياش قال جئت ليلة الى زمزم فاستقيت منها دلوا لينا وعسلا. وقال ابو هاشم الرفاعي سمعت ابا بكر يقول الخلق اربعة معدور ومخذور ومحبوز ومبقوق. فالمعدور البهائم والمحبوز ابن ادم - 00:10:40

الملائكة والمسمور ابليس. قال يحيى ابن علي ابن عاصم كنت عند ابى فاستأذن عليه المرىسي. فقلت فقلت له يا اباه مثل هذا يدخل عليك قال وماله؟ قلت انه يقول القرآن مخلوق ويزعم ان الله معه في الارض وكلاما ذكرته بما رأيت السد عليه مثل ما اشتد في ان الله - 00:11:00

معه بالارض وان القرآن مخلوق. قال علي ابن عاصم رحلت فاعطاني ابى مئة الف درهم فرجعت من رحلتي. فقد كتبت مئة الف حديث. قلت كان منذ العلم عاش اربعا وتسعين سنة ولكنه لين الحديث. قال الحافظ ابو عبد الرحمن من الامام احمد في كتاب الرب على الجهمية. حدثني عباس العنبري اخبرني - 00:11:20

شهد ابن يحيى سمعت يزيد ابن هارون فقيل له من الجهمية؟ قال من زعم ان الرحمن على العرش استوى على خلاف ما يقر ما يقر في قلوب فواجهني يقر مخفف والعامنة يراد بهم جمهور الامة واهل العلم. والذي وقر في قلوبهم من الآية هو ما دل - 00:11:40

هذه الخطاب مع يقينهم بان المستوي ليس كمثله شيء. هذا الذي وقر في فطرهم السليمة واذهانهم الصحيحة. ولو كان له معنى وراء ذلك لتفوهوا به ولا ما اهملوه ولو تأول احد منهم الاستواء لتوفرت الهمم على نقله. ولو نقل لاشتهر. فان كان في بعض جهله الاغبياء من - 00:12:00

فمن الاسوء ما يوجب نقصا او قياسا للشاهد على الغائب. وللمخلوق على الخالق فهذا نادر. فمن نطق بذلك زجر وعلم وما اظن وما اظن ان احدا من العامة يقر في نفسه يقر في نفسه ذلك. والله اعلم. قال عبد الرحمن ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثت عن - 00:12:20

سعید بن عامر الضبعی انه ذکر الجھمیة فقال هم شر قولا من اليهود والنصاری. قد اجتمع اليهود والنصاری واهل الادیان مع المسلمين على ان الله عز وجل على العرش وقالوا هم ليس على شيء. قال احمد بن حنبل رضی الله عنه حدثنا وكیل عن اسرائیل بحدیث. اذا جلس الرب جل جلاله - 00:12:40

على الكرسي اقشعر رجل عند وکیع فغضب وکیع وقال ادركنا الاعمش والثوری يحدها الاحادیث ولا ينكرونها رواه ابو حاتم عن احمد قال يحيی ابن يحيی التمیمی سمعت وکیعا يقول من شك ان القرآن کلام الله يعني غير منزل فهو کافر ومن لم يشهد انه - 00:13:00

منزل غير مخلوق فهو کافر بالاجماع. وقال احمد بن الدورقی سمعت وکیعا يقول اسلم هذه الاحادیث كما جاءت ولا نقول كيف کذا ولا لما کذا يعني مثل حدیث يحمل السماوات على اصبع وقلبنا وقلب ابن ادم بين اصبعین من اصابع الرحمن نقل غير واحد من اسناد صحيح عن - 00:13:20

الذی یقول فیه علی بن المدین حافظ الامة لو حلفت بین الرکن والمقام لحلفت انی ما رأیت اعلم من ابن مهدی قال ان الجھمیة ارادوا ان ینفخوا وان یكون على الله کلم موسی وان یكون على العرش ارى ان یستتابوا فان تابوا الا ضربت اعناقهم. قرأت على بلاں بن - 00:13:40

اخبرکم قال قرأت على بلاں الحبشي اخبرکم ابن رواج انبانا السلفی اخبرنا مکی السلار عن بن ابو بکر الفیلی حدثنا حازم بن احمد حدثنا محمد بن حماد قال سمعت وھب من جريم يقول ایاكم ورأی جهل - 00:14:00

انهم یحاولون انه ليس شيء في السماء وما هو الا من وھي ابليس ما هو ما هو الا الكفر. بلغنا عنه انه قال قدمت امرأة جهنم فقال رجل عندها الله على عرشه فقالت محدود على محدود قال الاصمی هي کافرة بهذه المقالة اني احمد من خیری عن يحيی ابن یونس حمدان ابو العزیز کادش حدثنا محمد - 00:14:20

الحسین ومعاھی ابن زکریا حدثنا محمد ابن ابی الازھر حدثنا الزبیر ابن بکر حدثني الناظر بن شریف حدثني الخلیل ابن احمد قال اتیت ابا ربیعة الاعرابی وكان المعلم من رأیت وكان على سطح. فلما رأیناه اشر اشرنا اليه بالسلام فقال استووا فلم ندری ما قال فقال 00:14:40

شيخ عنده يقول لكم ارتفعوا. قال الخلیل هذا من قوله تعالى ثم استوى الى السماء ويدخان يقول ارتفع. قال محمد بن جهم حدثنا يحيی ابن زیاد وقال وقد قال ابن عباس ثم استوى الى السماء صعدا وهو کقولك للرجل كان قاعدا فاستوى قائما وكان قائما فاستوى قاعدا وكل - 00:15:00

في کلام العربي جائز. اخرجه البیهقی في كتاب الصفات. قال علي بن ابی الربيع البزار اتیت بشم الحارت فقلت يا ابا نصر هل سمعت في القرآن شيئا؟ فقال سألت عبد الله ابن - 00:15:20

الى اذن الخریبی عنه فقرأ على اخر الحشر هو الله الذي لا الله الا هو فقال امخلوق هذا؟ معاذ الله؟ فقال عبد الله ابن محمد اسماء قال الخریبی بين ان امشی بعدان وانا احدث نفسي بذكر خلق القرآن فاخذني انسان انسان من ورائي فهز - 00:15:30

وقال يا ابن داود اثبت فان القرآن کلام الله غير مخلوق. فالتفت فلم ارى احدا. قال محمد ابن قال محمد ابن يحيی الذهنی اخبرني صالح ابن الظریس قال جعل عبد الله يضرب رأس قرابة له يرى برأی جهنم رأيته يضرب بالنعل على رأسه ويقول لا حتى تقول

وعلى العرش استوى بائن من خلقه. احمد ابراهيم الدورقي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن الناظر بن محمد سمعه يقول من قال هذه الاية مخلوقة هنينا الله لا الله الاانا فاعبدني فقد كفر. اما تكبير من قال بخلق القرآن فقد ورد عن سائر ائمة السلف في عصر مالك والثوري. ثم عصر ابن - 00:16:10

مباركة ومع عصر الشافعي وعفان موقع نبي ثم عصر احمد بن حنبل وعلي بن المديني ثم عصر البخاري وابي زرعة الرازي ثم عصر محمد بن نصر الموازي والنسائي ومحمد وجليل وابن خزيمة وكان الناس بهذه الازمنة اما قائلًا بانه كلام الله ووحيه وتنزيله غير مخلوق. واما قائلًا بانه كلام الله - 00:16:30

وتتنزيله وانه مخلوق وذكروا في دليهم انا جعلناه قرآنًا عربياً. وقالوا المجعل لا يكون الا مخلوق. فولي المأمون وكان متكلماً عربت له كتب الاولئ فدعا الناس الى القول بخلق القرآن وتهدهم وخوفهم فاجابه خلق كثير رغبة ورهبة وامتنع من اجابة - 00:16:50

عالى ودمشق ونعمين ابن حماد عالم مصر والبوطيقي فقيه مصر وعفان محدث العراق واحمد بن حنبل والامام وطائفه سوادهم فسجنهم ثم لم ينشب ان مات بطرطوس ودفن بها ثم استخلف بعده اخوه المعتصم وامتحن الناس ونهض باعياء المحنة يقضيه - 00:17:10

احمد بن دؤاد فضربيوا الامام احمد ضربا مبرحا فلم يجدهم وناظروه وجرت امور صعبة من اراد ان يتأنلها ويدري ما ثم كما ينبغي فليطالع الكتب والتواريخ والا فليجلس في بيته ويدع الناس من شره وان يسكت بحلم او ينطق بعلم وكل مقال وكل نزال - 00:17:30

ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله ورسوله اعلم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين. اما بعد ساق الذهبي رحمة الله تعالى اثاراته كثيرة عن طبقة من - 00:17:50

ال المسلمين من الطبقة الثانية او الثالثة من طبقة ابن مبارك وجريمة عبد الحميد ظبي وغيرهم اه في اثبات علو الله عز وجل وفي اثبات ان القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى. فساقه - 00:18:10

هنا اثاراته كثيرة تدل على علو الله وتدل ايضا على ان الله سبحانه وتعالى يتكلم وان القرآن كلام ربنا سبحانه وتعالى. فذكر من ذلك ما رواه من طريق ابن ابي حاتم. قال حدثه ابو هارون - 00:18:30

ابن خالد ابن المغيرة سمعت جرير ابن عبد الحميد الظبي يقول كلام الجهمية اوله عسل واخره سم. وان ما يحاولون ان يقولوا ليس في السماء له. ومعنى قوله كلامهم اوله عسل انهم - 00:18:50

على العوام ويلبسون على الناس بان مقصدهم من ذلك تنزيه ربنا عن مشابهة الخلق الا ان قولهم اخره سم. يقتضي كلامهم ان يكون ليس في السماء له. وليس هناك رب يعبد - 00:19:10

حيث انهم عطلوا الله عز وجل من اسمائه وصفاته. ولذلك ينخدع بهم كثير من الناس بسبب ما يدعون ويتشبهون به من تنزيه الله عز وجل. وان الله ليس كمثله شيء. واهل السنة يقولون ليس الله كمثله شيء - 00:19:30

ليس ليس لله مثل وهم مع نفي المثل عن ربنا سبحانه وتعالى يثبتون ما اثبته الله لنفسه واثبته له صلى الله عليه وسلم كما قال ذلك ربنا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالله نفي المثلية واثبت السمع والبصر - 00:19:50

وكل ما اضافه الله عز وجل لنفسه من الصفات فانه يثبت كما اثبتنا السمع والبصر. كذلك ذكر ما روی عن عبد المبارك رحمة الله تعالى ان رجل ان الحسن بن علي بن الحسن بن شقيق قال قلت لعبدالله المبارك كيف نعرف ربنا عز وجل - 00:20:10

قال في السماء السابعة على عرشي ومعنى قوله في السماء السابعة اي انه على على السماء السابعة والا عند التفصيل فان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه والعرش فوق السماوات كلها هناك فوق السماء السابعة بحر عظيم - 00:20:30

ما بين اسفله واعلاه كان بين السماء والارض. وفوق البحر كرسي لله عز وجل يضع ربنا فيه. او يضع ربنا عليه سبحانه وتعالى وفوق الكرسي عرش ربنا سبحانه وتعالى وفوق العرش ربنا سبحانه وتعالى. فمراد - 00:20:50

في السماء السابعة اي انه في العلو وفوق السماء السابعة فان في هنا تتضمن معنا على اي على السماء السابعة لان العرش فوق فوق

السماء السابعة قال ولا ولا نقول كما تقول الجهمية - 00:21:10

انه ها هنا ها فقيل هذا لاحمد ابن حنبل فقال هكذا هو عندنا هكذا هو وهذا الكلام المبارك كلام رصين وكلام سديد وهو معتقد اهل السنة جميما ان الله سبحانه وتعالى فوق عرشه. واما قول الجهمي انه في كل مكان فهذا - 00:21:25

هو قول الحلولية اهل الحلول من من متصوفة الجهمية وعباد الجهمية الذي يقولون ان الله في كل مكان بل ولا يرون ان الله يحل في كل شيء. وان الله يتخد بكل شيء. وهذا من اعظم الكفر. ومن قال ان الله في كل مكان فقد - 00:21:45

كفر بالله عز وجل لأن الله اثبت نفسي انه في العلو. ومن قال ان الله في السفن وان الله في الحشوش وان الله في الاماكن الدينية والدينية فهذا قد كفر بالله عز وجل فالله بذاته فوق عرشه وهو بعلمه وسمعه وبصره واحاطته مع عباده - 00:22:05

به جميما بعلمه وسمعه وبصره سبحانه وتعالى ثم ساق ايضا بسانداته قال ساق اسنادا طويلا وفيه من حديث احمد ابن دورة قال حدثنا ابن الحسن ابن شقيق قال سألت ابن المبارك - 00:22:25

كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل؟ قال على السماء السابعة. وهذا يفسر معنى في السماء السابعة. وهناك قال في وهنا قال على السماء السابعة على عرشه ولا نقول وهذا تفصيل لما سبق من كلام مبارك انه فسره وفصله بقوله على السماء السابعة على - 00:22:45

عرشه وهذا هو باجماع اهل السنة. ولا نقول كما تقول الجهمي انه ها في الارض او انه في كل مكان. ولفات العلو وفاة علو الله عز وجل قد اجمع اهل السنة على كفرهم. ثم قال وقال محمد بن حفص بن البخاري حدثنا ابي قال اخبرنا افلح - 00:23:09

محمد قال قلت لمبارك اني اكره الصفة عن صفة اني اكره الصفة عن صفة الرب تبارك وتعالى ولعله يغفر لك اني اكره الصفة عن صفة الاكره ان اتكلم في صفات الله عز وجل - 00:23:29

تقول ذلك اف لا محمد. يقول الباك وهذا اشد كراهية لك من ذا. انا اشد لك كراهية. لكن اذا نطق الكتاب شيء قلنا به واذا جاءت الآثار بشيء جسرا عليهم هذا هو مذهب اهل السنة انهم وقاوون عند كتاب الله عند سنة رسول الله صلى الله عليه - 00:23:49

عليه وسلم ولا يتكلمون في باب الاسماء والصفات الا بعلم وذلك ان الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وان الله لم يره احد من خلقه في هذه الحياة الدنيا وانما يرى اذا مات العبد واذا مات - 00:24:09

الناس يرى المؤمنون ربهم سبحانه وتعالى ولذلك ان تصف لله او ان تثبت لله او تصف ربنا بصفة لم يصفها هو سبحانه وتعالى هذا جراءة على الله وهذا ضلال عظيم. فالواجب على المسلم الا يقول الا ما ثبت في كتاب الله او في سنة رسوله - 00:24:24

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالقاسم هنا او او افلح ابن محمد. يقول اني اكره الكلام عن صفة ربی عز وجل فقال اشد كراهية لك لكننا نقول كما قال الله. اذا نطق الله بشيء نطقنا به. الله اثبت ان له سمع فاثبتناه. واثبت ان له - 00:24:44

البصر فاثبتننا واثبتنا واثبت انه يرى فاثبتننا وهكذا في جميع صفات الله عز وجل. واما الذي لم يأتي به نص من كتاب الله ولا من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يجوز للمسلم ان يثبت لله اسما لم يثبته لنفسه. ولا يثبت لله صفة - 00:25:04

لم يثبتها ربنا لنفسه ولا رسوله صلى الله عليه وسلم. وانما يتوقف حتى يأتي النص. قال عبد الله ابن الرد على الجهمية بساند علي بن مبارك ان رجلا قال له - 00:25:24

يا ابا عبد الرحمن اي ارجوك قال ابن مبارك يا ابا عبد الرحمن قد خفت من الله او قال قد خفت الله من كثرة قد خفت الله من كثرة ما ادعوا للجهمية. هذا الرجل يقول لمبارك قد خفت الله اي اني خفت ربی من كثرة ما دعوت على الجهم - 00:25:39

واخشى ان اكون قد ظلمتهم بهذا الدعاء. فقال المبارك لا تخف فانهم يزعمون ان الهك الذي في السماء ليس بشيء. وهذا من التورع هذا التورع البارد من الورع الذي لا يحمد صاحبه لأن هؤلاء ظلمة فجرة كفرة من يتورع من الدعاء - 00:25:59

على الظلمة والكفرة فهذا تورع بارد. فالجهمية عليهم لعائن الله المتتابعة هم يعطّلون الله من اسمائه ومن صفاته ويذعنون انه ليس في السماء له بل يقولون هو الوجود المطلق وهذا الوجود الذي يثبتونه ايضا انما وفي اذهان لا في الحقيقة ليس وجودا في الاعيان وانما هو في الادهان - 00:26:19

هنا من الدعاء عليهم وان يهلكهم الله عز وجل ويهلك اشكالهم. هذا التورع ليس بمحمود وانما تورع مذموم. ثم قال قال ايضا عن عن الفضيل بن عياض رحمة الله تعالى ساق الذهب باسناد عن النبي حاتم قال محمد المروزي قال سمعت الحاث بن عمير - 00:26:43 مع فضيل ابن عياض يقول من زعم ان القرآن محدث فقد كفر. قوله محدث ليس بمعنى انه متجدد وانما وحدة هنا معناه الذي قصد مبارك انه مخلوق. هذا معنى محدث اي انه مخلوق خلقه الله عز وجل. واما اه - 00:27:03 اه لا يأتي من ذكر رب موحد الا استمعوه. المحدث هناك معنى انه متجدد يحدث شيئا فشيئا. وليس معناه مخلوق قد احتاج الجهمية بهذه الآية من ذكر رب محدث الا سيقال محدث مع مخلوق والمحدثون بمعنى متجدد والفضيل يقصد محدث هنا الذي ويزعم الجهمية انه مخلوق - 00:27:23

من زعم ان القرآن مخلوق فقد كفر وكفر من قال بخلق قرآن محل اجماع بين اهل السنة اهل السنة مجتمعون على كفر من قال بخلق القرآن. قال ومن زعم ايضا انه ليس من علم الله فهو زنديق. اي ان من زعم - 00:27:43

ان القرآن ليس من بالله كما قالت انزله بعلمه. فالقرآن نزل بعلم الله. من قال ان قريش بعلم الله كفر لتكذيبه لخبر الله عز وجل والله سبحانه وتعالى تكلم بهذا الكتاب وكتبه في اللوح المحفوظ وانزله ربنا بعلمه. فقال - 00:28:00

قال فضيل صدق. ومن زعم انه ليس من اللفظ صدق فقال صدق. اي ان هذا يعني الحارث ابن عمير يقول هذا القول ان من قال القوم كفر ومن زعم انه ليس من علم الله فهو زنديق وفظير بن عياض يصدقه. فظيع بن عياض يصدقه على هذا القول - 00:28:20 فإذا الحاضر يكفرهم وفضيل ايضا يكفرهم. ثم ساق ايضا من طريقه شعيب بن بشير الواسطي علي بغداد قال ابو حاتم حتى محمد ابن يحيى ابن ابي سميينة قال جاء رجل الى هشيم ابن بشير فقال ان لنا اماما يقول القرآن - 00:28:40

مخلوق فقال اقرأ عليه اخر الحشر والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة فان زعم انه مخلوق فقد فدرت ان تضرب عنقه فاضرب عنقه. ومراده انه كفر واستحل دمه بهذا الكفر. واما دعوة انه يقتله فهذا كما قال ان قدرت. والقدرة متعلقة بمن وكله الله امرا - 00:29:00

ال المسلمين فهذا الذي يجب على مثل هذا ان يقتل وان يقام عليه حكم الله عز وجل لرده. من قال ان قوله تعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم - 00:29:30

والشهادة انه مخلوق الملك القدس ان هذا مخلوق فجعل القدس مخلوق والملك والملك مخلوق والرحمن مخلوق وغير من الآيات مخلوقة فقد كفر بالله عز وجل. وخص هذه الآيات لانها تتكلم - 00:29:41

عن ربنا سبحانه وتعالى. فإذا كان الله مخلوق فمن خلقه وكذلك الرحمن مخلوقا من خلقها الرحمن يعود على الله عز وجل. فاراد ان يبين ان القرآن يتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى انه كلام الله عز وجل - 00:29:58

اذا زعمت ان قولها ان قوله تعالى هو الله مخلوق فقد جعلت رب مخلوقا ليس هذا خاصا بهذا الوصف لله عز وجل في كتاب الله. بل من قال ان الله لا يصلن بانه ان مخلوقا انه كفر. بل لو قال اي آية - 00:30:14

يأتي من كتاب الله عز وجل وآ جاء في كتاب ربنا سبحانه وتعالى حتى في قوله يسألونك عن المحيسن لو قال ان هذه الآية مخلوقة كفر بالله عز وجل فلا تفارق بين ان يكفر من قاله والله مخلوق وبين من قال محيسن انها مخلوقة وكلاهما كافر لانه عطل الله عز - 00:30:32

من صلة الكلام لكن هناك اوظه كفره حيث جعل ان الله والرحيم والرحمن عالم الغيب ان هذا مخلوق فكانه جعل رب له مخلوقا سبحانه وتعالى. والا جميع ما في هذا المصحف. من قال ان شيئا منه مخلوق فقد كفر باجتماع المسلمين - 00:30:54 قال وكذا قال احمد ابن يونس سمعه المبارك يقول من قال اني انا الله لا اله الا انا مخلوق فهو كافر. وذلك ان قوله ان اني انا الله فكان هذا المخلوق يدعى الالهية - 00:31:14

ويعد روبية ويدعي انه الرحمن فكان هناك شريك مع الله. هذا المصحف اذا قلت انه مخلوق فان هذا المخلوق يقول اني انا الله لا اله الا انا فاعبدوني. وينسب العبادة لنفسه ويأمر الناس بعبادته وينسب لنفسه الالهية. فلا يقول هذا الا من؟ الا ربنا سبحانه وتعالى وربنا

هو الخالق في كل شيء سبحانه وتعالى. ثم ذكر ايضاً نوح الجامع فقيه خرسان ونوح الجامع هذا وإن كان من الوظاعين يضعون أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم لكن لم يضع ذلك زندقة أو فجوراً أو كفراً وإنما وضعه لترغيب الناس بالقرآن وتحبيب الناس -

00:31:52

في كلام ربنا سبحانه وتعالى ولكنه اخطأ في هذا الفعل منه نوح الجامع. قال الحافظ احمد بن سعيد الدارمي سمعت أبي يقول  
سمعت أبا عصمة نوح ابن أبي مريم الجامع رحمة الله وسأله رجل عن الله عز وجل في السماء -  
وهي السماء هو فحدث في حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله أين الله؟ قالت في السماء قال اعتقها فإنه ثم  
قال سمها النبي صلى الله عليه وسلم -  
00:32:32

مدين ده ان ان عرفت ان الله عز وجل في السماء وهذا احتجاج من نوح ابن أبي عصمة الجامع ابن أبي مريم على ان الله في السماء  
وهذا هو معتقد أهل السنة -  
00:32:42

والجماعة بالاجماع ثم ساق ايضاً قول عباد العوام محدث واسط انه قال كلمت بشر المريسي واصحابه تبشر المجلس واصحابه  
فرأيت اخر كلام ينتهي الى ان يقول ليس في السماء شيء -  
00:32:53

ارى ان لا ينأكحوا ولا يورثوها تكبير منه لهم. وهو كذلك فالجهمية كفار هم كذلك هم كفار بقول ان الله ليس في السماء وكفار بان  
قالوا القرآن مخلوق. وكفار بتعطيل اسماء الله وصفاته. وذكر ايضاً قول -  
00:33:09

ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة رحمة الله تعالى ولقوله المشهور من طلب الدين بالكلام تزندق فمراد بالكلام اي بالرأي والنظر  
دون الرجوع الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وإنما يطلب كلام الفلاسفة. وكلام -  
00:33:29

أهل السفسطة والقرمطة فإذا طلب الكلام اذا طلب الدين بذلك تزندق ومن طلب المال بالكمياء وخص الميزة كيمياء هي مادة يضعها  
الكميائيون على الاشياء يظنون انها تقلب المال الى ذهب -  
00:33:47

فإذا من طلب منك افلس لأن ذلك كذب ومن تتبع غريب الحديث كذب. لأن من تتبع غريب الحديث فإنه سيكذب. لأنه وسيطمع ان  
يأتي بشيء لم يأتي به غيره ويحمله ذلك الطمع على ان يزيد في الفاظ الاحاديث ما لم يسبق اليه غيره فيكون كذلك -  
00:34:03

وساق من قول ابي حاتم قال حدثنا علي بن مهران حديث الحسن بن علي بن مهران بن موسى الخفاث قال جاء بشر بن الوليد  
الكندي الى القاضي ابي يوسف فقال تهانا عن الكلام -  
00:34:23

وبشر المريسي وعلى الاحول وفلان يتكلمون قال وما يقولون؟ قال يقولون الله في كل مكان فقال علي بهم فانتهوا  
اليهم وقد قابش الفجيرة بعلي الاحول وبالآخر شيخ ونظر الشيخ لو ان فيك موضع ادب ل الواقعتك فامر به للحبس -  
00:34:35

قبل الاحول وطوف به وذلك ان ابا يوسف كان قاضياً رحمة الله تعالى وكان له ابها وسلطة وقوة فاخذ هؤلاء الفجرة لهم وادبهم.

والواجب في مثل هؤلاء ان يقتلوا ردة ان يقتلوا زينة الا ان يتوبوا. فعله اراد ان يتوب -  
00:34:55

فهرب بشر من رئاسة المريسي والاخران لعلهما استثنينا والا الواجب في مثل هؤلاء ان يستتاب فان تاب والا ظربت اعناقهم وقال ايضاً  
الكريعي قال قال ابو يوسف ناظرت ابا حنيفة ستة اشهر فاتفق رأينا على ان من قال القرآن مخلوق فهو كافر وهذا يدل على -  
00:35:15

ان مذهب ابي حنيفة رحمة تعالى ان القرآن كلام الله وانه غير مخلوق لانه نقل عن ابي حنيفة انه قال القرآن مخلوقاً قد استجاب في  
ذلك نقل ذلك عبد الله بن احمد بن حنبل في كتاب السنة النابع استتب في القول بخلق القرآن فالذى -  
00:35:38

ينقل هنا انه كان يرى ان القرآن كلام الله وان ما نسب اليه اما انه تاب منه ورجع الى الله عز وجل تميز له الحق وعرفه واما ان يكون  
عليه. وقال يوسف الخفاف سمعت ابا يوسف يقول من قال القرآن ففرض مناذته اي هجرانه وعدم الحديث معه. وقال -  
00:35:58

قال ايضاً عن عبد الله بن نديس وهو الاودي رحمة الله تعالى ومن ائمة المسلمين قيل سئل عبد الله بن ادريس الاودي فقيل له ان قبلنا

00:36:18 قوما يقولون القرآن مخلوقا -

قال قال من النصارى لأن النصارى هم أول من ظل في هذا الباب فانهم زعموا ان عيسى خلق بكلمة كل وان كل مخلوقة خلقت مخلوق يزعمون ذلك وان في جسد عيسى عليه السلام قيل لا قال فمن اليهود قيل لا قال قيل قال - 00:36:30

من المجنوس؟ قال قيل لا. قال ممن؟ قيل من المسلمين؟ قال ما هم ب المسلمين. ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم فالله لا يكون مخلوقا 00:36:49 والرحمن لا يكون مخلوقا والرحيم لا يكون مخلوقا. هؤلاء زنادقة وصدق ابن ابراهيم الراوبي ان هؤلاء -

زنادقة لعنهم الله ثم ساق من طرف محمد الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة ايضا باسناد قال سمعتم محمد الحسن يقول والله لا اصلی خلف من يقول القرآن مخلوق ولا استفتني ولا استفتني اي يستفتني من صلی خلف من قال الا امرت بالاعادة وهذا هو الصحيح فان من صلی - 00:37:08

فجهمي فصلاته باطلة ولا يجوز الصلاة خلف من يقول القرآن مخلوق ولا يجوز الصلاة خلف من تلبس بکفر خلف من تلبس لا يجوز الصلاة خلف الصلاة خلفه باطلة فكل من قال القرآن مخلوق من المبتدة الجهرية والمعتزلة والاباضية حتى الاشعة الذي يقولون يقولون ان - 00:37:28

القرآن هو معنى كلام الله عز وجل لا يصلى خلفهم لا يصلى خلفهم لأن آن نهاية كلامهم ان القرآن هذا هو كلام وجبريل وليس كلام ربنا سبحانه وتعالى. ثم ساق ايضا باسناده - 00:37:48

قال سمعت شداد بن حكيم يذكر عن محمد الحسن في الاحاديث ان الله يهبط الى السماء الدنيا ونحوها من الحديث قال قد روتها فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها هذا هو المذهب وهذا هو المعتقد عند اهل السنة ان ما ثبت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم او تكلم به ربنا - 00:38:04

وتعالى اتنا نؤمن به ونقول به ونعتقد معناه ونثبته دون التعرض لكيفيته ومعنى لا نفسرها اي لا نتعرض لكيفياتها بل نؤمن بها كما جاءت ونفوض الكيفيات الى عالمها الذي هو ربنا سبحانه وتعالى - 00:38:24

ثم ساق ايضا من طريق ابي القاسم في بيت الله اللالكائي باسناده الى محل حسن يقول اتفق الفقهاء كلهم من المشرق الى المغرب على الایمان بالقرآن والاحاديث التي جاء بها الثقات عن رسول الله صلی الله عليه وسلم في صلة الرب عز وجل - 00:38:44

من غير تفسير ولا تشبه فمن فسر شيئا من ذلك فقد خرج مما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم وفارق الجماعة لانه وصى بصفة لا شيء ومعنى قوله بتفسير وصفة مراده صفة على صفة الخلق والتوصيف هنا والتفسير هنا يحتمل - 00:39:02

طيب يحتمل يحتمل مع امران ومعنيان يحتمل ان يكيكه على شيء في في ذهنه. ويحتمل ان ان يمثله بشيء في الاعيان والمشاهد فالله ليس كمثله شيء لا في الاعيان ولا في الذهان. لا في الاعيان ولا في الذهان. الله ليس كمثله شيء. لكن نقول ان الله - 00:39:22 حقيقة ويبصر حقيقة ويرى حقيقة. والله له عين الحقيقة سبحانه وتعالى وله وجه حقيقي وله يد حقيقة. واما كيفية يده وكيفية سمعه وكيفية بصره فهذا الذي لا لا نفسره ولا نصف على صفة معينة. وانما نقول يسمع ونقول يتكلم ونقول يرى ونقول له يدان وله قدم - 00:39:47

وله سبحانه وتعالى وجه الجليل العظيم دون التعرّض للتفسير او وصفوا بشيء يشابهه ويماثله فالله ليس كمثله شيء سبحانه وتعالى ولا يأخذ من هذا من يقول بالتفويض فليس في قول محمد حسن الشيباني هنا تفويض ان فيه نفي المثلية والكيفية - 00:40:14

قال ايضا ذكر من طريق بكير بن جعفر السلمي بعلماء جرجان قال قال ابو احمد بن عدي صاحب الكامل ارجو انه لا يأس به اخبرني به محمد ابن عمر يوسف الاشتريجي سمعت ابراهيم ابن موسى يقول كنت عند بكير ابن جعفر - 00:40:37

بشر ابن عمر الزهري الحافظ قال عبدالله بن شرويه سمعت اسحاق بن راهوية يقول انبأنا بشر بن عمر قال سمعت انا واحد من الناس يقولون الرحمن على العرش استوى قالوا على العرش اشتفع. وهذا من من آن تفسير معنى الاستواء. والاستواء عند اهل العرب له عدة - 00:40:55

معاني الارتفاع والعلو والقصد والصعود والاستقرار كل هذه معاني صحيحة بمعنى الاستواء. ثم ذكر ايضا من قول يحيى بن سعيد

القطان الحفاظ وشيخ المشايخ وشيخ المحدثين قال قال ابو حاتم حدث عباس العنبرى سمعت عبد الوهيد الطيارسي قال احد سعيد -

00:41:15

كيف بقل هو الله احد؟ يقولون هذا مخلوق اذا كان قل هو الله احد مخلوق فمعنى ذاك ان هذا المخلوق هو الله مع الله عز وجل فهذا من اعظم الكفر ومن اضل الضلال - 00:41:34

قال ايضا لك منصور بن عمار واعر زمانه رحمة الله تعالى باسناده قال كتب اسم ابليس الى منصور ابن عمار يسأل عن قول الله تعالى الرحمن العرش استوى. كيف كتب اليه استواه غير محدود - 00:41:46

اي غير غير معلوم والجواب فيه تكليف وبسؤالك عن ذلك بدعة والامام جملة ذلك واجب وهذا الكلام من منصور بن عمار رحمة الله تعالى كلام يدل على عظيم فقهه وفهمه - 00:42:01

فهو عندما سمع الاستواء غير محدود اي لا يمكن ان نكifice او نمثله او نقول انه استوى على عرش محدود فالله محدود بذلك العرش الله عن ذلك وانما نقول الله استوى على العرش حقيقة واما كيفيته فعلمه الى الله والايام بهذا واجب اي بما ان الله - 00:42:14

على عرشه والسؤال عن ذلك بدعة. وقد نقل هذا القول ايضا عن مالك رحمة الله ثم قال فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشبهه لان هذا هو حال اهل الزيف والضلال انهم يتبعون متشابه القرآن بما في قلوبنا الزيف والمرض - 00:42:34

يقول الذهبي كان من يضرب به المثل في التذكير وتحريك القلوب استسقى مرة بالناس فسقوها واعطاه الليث سرية والف دينار ابو نعيم يقول هذا هذا الاثر وان كان اسناده فيه ضعف لكن معناه ان منصور بن عمار من العباد ومن الزهاد ومن الوعاظ الذي كانوا يعظون ويذكرون الناس وكان من احسن الناس - 00:42:54

وقد ذكر اهل السير في ترجمته كثيرا من مواضعه رحمة الله تعالى. ثم ذكر ايضا عن طريق يحيى ابن ابي طالب قال حدثه ابو نعيم البلخي وكان قد ادرك جهما قال كان الجهنم صاحب كان لجهنم - 00:43:20

صاحب يكرمه ويقدمه على غيره. فإذا هو قد صريح به ونذر به وقع فيه. فقلت له لقد كان يكرمنك. فقال انه قد جاء منه ما لا يحتمل بينهما يقرأ طه والمصحف في حجره فلما تعنى هذه الآية الرحمن على العرش - 00:43:40

تستوى قال وجدت السبيل الى ان احكها من المصحف لفعلت فاحتفلت بهذه ثم انه بينما يقرأ آية اذ قال ما اظرف محمد حين قالها لعنه الله وهذا نوع استهزاء وسخرية - 00:44:00

استهزاء وسقيبة بمحمد صلى الله عليه وسلم وتكذيب ايضا. حين قال ثم انه بينه وبينه طلاق سين ميم القصص. والمصحف حجر مر بذكر موسى فرفع النصف بيده ورجله وقال اي شيء هذا ذكره فلم اي شيء هذا ذكره هنا فلم يتم ذكره - 00:44:15

وهذا لا شك انه رمى المصحف بقدمه ورجله هذا كفر بالله عز وجل. واستهزاء بالرسول كفر. ونفي علو الله. وحوامر وتنمية ان يحك هذه الآية من كتاب الله عز وجل كل هذه من النواقض التي وقد اتفق الفقهاء او اتفق اهل العلم قد كفر الجهنم جمع من السلف كفر - 00:44:35

احمد وكفره اكبر ائمة المسلمين بتکفير جهة بن صفوان لعنه الله فهو كافر بالله عز وجل لانه عطل الله عن اسماء وصفاته وثبت عن الاقوال ما يستشنع. قال ابن ابي حاتم باسناده سمعت ابو معاذ خالد بن سليمان - 00:44:57

يقول كان جهما على مفترق ترم وكان فصيح اللسان لم يكن له علم ولا مجالسة لاهل العلم تكلم السمنية والسوداني هي طائفة من طوائف الهند لا تؤمن الا بالمحسوس والمشاهد - 00:45:17

ولا تؤمنوا بالغيبيات فقاله من باب المناظرة والمخاومة صف لنا ربك عز وجل الذي تعبده فدخل البيت قيل انه دخل اربعين يوما بيته وترك الصلاة اربعين يوما لا يصلی ولا يؤمن بالله - 00:45:30

ثم خرج اليهم بعد اربعين فقال هو هذا الهواء مع كل شيء وفي كل شيء ولا يخلو منه شيء فقال ابو معاذ كذب عدو الله جل جلاله على العرش كما وصف نفسه وانتهى قوله ان الله سبحانه وتعالى ليس محلا للحوادث - 00:45:46

وانما هو هو الوجود كله وقعد واصل في ذلك اصلا ان كل ما يذهب كل عرض يذهب ويجيء انه لا يقوم لله عز وجل وكل محدث لا يقوم الا عز وجل وانما هو جوهر وليس بعرض وثبت وجودا مطلقا اي شيء يزيد او ينقص او يأتي ويذهب فان - 00:46:04  
جه ما لا يثبته لأنها اعراض والاعراض من صفات الأجسام بل انتهى قوله ان الله ليس في السماء وان الله ليس موجود في الأعيان  
وانما هو موجود في ذهني جهنم لعن الله. ذكر ايضا قول سفيان بن عيينة ونقف على قول سفيان رحمة الله تعالى - 00:46:26  
هل ورد عن السلف في ورد نقل في احاديث فيها بثار فيها ضعف الواحد لو قال صديق وفعل كذلك قبر الزنديق جعل بعض السلف  
عن بعض الائمة انهم تكلموا لكن ما في شيء ثابت. قوله يا شيخ. مم. قوله. هو قوله قول كفر. لكنه جاهل - 00:46:50  
جاهل هو جاهل يعلم لا بد من تعليمه مناظرة الإمام احمد الشيشخ لا هو مات وما مات قبل ان يأتيه علقة يعود ما  
شافه ودعا ربه انه لا يراه. مستعصي طالما لا تريني اياه. فمات في طرش - 00:47:30  
استجاب الله دعوه ولو تقرأ كلام المؤمن في دعوة الناس الى الى القول في القرآن ترى ان التعظيم لله عز وجل شيء عجيب وان  
هؤلاء ليشبهوا الله بخلقه وانه وحتى انه يعني رجل يعني خدعة وفتنة عظيمة. قال فهو ليس كالعالم الذي - 00:47:57  
فتنة بهؤلاء العلماء وقال على حسب ما يقوله لهم مع انه ظالم ليس كان يفضل علي يرى كان اراد يتنازل بخلافه الهاشميين يرى العليا  
ولا بن خلاف بن أبي بكر وهو من ابتدع بذات شسمه ابتدع بدع كثيرة بيعة القرآن بيعة في تعظيم اهل البيت وتفضي على الخلافة - 00:48:19  
ابو بكر وعمر في تشيع فيه شيء من التشيع حتى انه هم بالتنازل بالخلافة لاحد الهاشميين - 00:48:39